

تاج العروس من جواهر القاموس

أَرَكَ تَرُومٌ إِدْرَاكَ المَعَالِي ... وَتَزْعُمُ أَنَّ عِنْدَكَ مِنْهُ فَهْمًا .
فَمَا شَيْءٌ لَهُ طَعْمٌ وَرِيحٌ ... وَذَلِكَ الشَّيْءُ فِي شَعْرِي مُسَمَّى وَأَنْ شَدَّ نِي
بِعَضِّ العَصْرِيِّينَ فِيهِ وَأَحْسَنَ : .
هَذِيئَتَ يَا عُبُودَ الأَرَكَ بِتَغْرِهِ ... إِذْ أَنْزَتَ فِي الأَوطَانِ غَيْرُ مُفَارِقٍ .
إِنَّ كُنْتُ فَارَقْتُ العُذْيَبَ وَبَارِقًا ... هَا أَنْزَتَ مَا بَيْنَ العُذْيَبِ وَبَارِقِ
أُرْكُ بَضْمٌ تَيْنِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ : هُوَ جَمْعُ أَرَكَةٍ وَأَنْ شَدَّ لِكُثْيَبِ عَزَّةٍ
: .
إِلَى أُرْكٍ بِالْجَزْعِ مِنْ بَطْنِ بَرِيشَةَ ... عَلَّيْهِنَّ صَيْفِي الحَمَامِ الذَّوَائِحِ
قَالَ ابْنُ بَرِي : وَقَدْ تَجَمَّعُ أَرَكَةٌ عَلَى أَرَائِكَ قَالَ كُلايِبُ الكِلَابِي : .
أَلَا يَا حَمَامَاتِ الأَرَائِكَ بِالصُّحَى ... تَجَاوَبْنَ مِنْ لَفَاءِ دَانٍ بِرَبْرِهَا
وَهَكَذَا نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْ شَدَّ لَهُ . وَإِبِلُ أَرَكَيَّةٌ : تَرَعَاهُ . وَيُقَالُ :
أَرْضُ أَرَكَةٌ كَفَرِحَةٍ : إِذَا كَانَتْ كَثِيرَتَهُ كَمَا يُقَالُ : أَرْضُ شَجِرَةٍ : إِذَا
كَانَتْ كَثِيرَةً الشَّجَرِ . وَأَرَكَُ أُرْكُ كَكَتَفٍ وَمُؤُ تَرَكَ أَي كَثِيرٌ مُلْتَفٌّ .
وَفِي العِبَابِ : ائْتَرَكَ الأَرَكَُ : اسْتَحْكَمَ وَضَخَّمَ قَالَ رُوْبَةُ : .
" لِعَيْصِهِ أَعْيَاصُ مُلْتَفٍّ شَوْكٌ .
" مِنْ العِضَاهِ وَالأَرَكَِ المِؤُؤُ تَرَكَُ وَأَرَكَتِ الإِبِلُ كَفَرِحٍ وَنَصَرَ وَعُنِيَّ اقْتَصَرَ
الجَوْهَرِيُّ عَلَى الأُولَى : اشْتَدَّتْ بِطُونَهَا مِنْ أَكْوَاحِهِ فَهِيَ أَرَكَةٌ كَفَرِحَةٌ
وَأَرَكَى مِثْلَ طَلْحَةٍ وَطَلَحَى وَرَمَيْتَهُ وَرَمَيْتَهُ كَمَا فِي الصَّحاحِ زَادَ غَيْرُهُ :
وَقَتَادَى وَقَتَدَةٌ . وَأَرَكَتُ تَأْرُكُ وَتَأْرُكُ مِنْ حَدِّي صَرَبَ وَنَصَرَ أُرُوكًا
بِالضَّمِّ : رَعَتْهُ . أَوْ أَرَكَتِ الإِبِلُ بِمَكَانٍ كَذَا : إِذَا لَزِمَتْهُ فَلَمْ تَجْرَحْ
حَكَاهُ ابْنُ السِّكِّيتِ عَنِ الأَصْمَعِيِّ قَالَ : وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنَّمَا يُقَالُ : أَرَكَتُ
: إِذَا أَقَامَتْ فِيهِ أَي فِي الأَرَكَِ وَهُوَ الحَمُضُ تَأْكَلُهُ أَوْ هُوَ أَنْ تُصِيبَ أَي
شَجَرٍ كَانَ فَتُقْرِمَ فِيهِ فَهِيَ أَرَكَةٌ بِالمَدِّ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَالجَمْعُ أَوَارِكُ
وَأَرَكَاتُ وَأُرْكُ بَضْمٌ تَيْنِ .
وَنَقَلَ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ بَعْضِ الرُّوَاةِ : أَرَكَتِ الإِبِلُ أَرَكًَا فَهِيَ أَرَكَةٌ مَقْصُورٌ
مِنْ إِبِلِ أُرْكٍ وَأَوَارِكٍ : أَكَلَتِ الأَرَكََ وَجَمَعَ فَعِلَّةٌ عَلَى فُعْلٍ وَفَوَاعِلٍ شاذٌّ
وَإِبِلُ الأَوَارِكِ : هِيَ الَّتِي اعْتَادَتْ أَكْلَ الأَرَكَِ وَأَنْ شَدَّ الجَوْهَرِيُّ

لكثيِّرٍ : .

وإنَّ الذي يَنْدُوِي من المالِ أَهْلُهَا ... أَوَارِكُ لِمَا تَأْتَلِفُ وَعَوَادِي يَقُولُ :
إِنَّ أَهْلَ عَزَّةَ يَنْوُونَ أَلَّا تَجْتَمِعَ هِيَ وَهُوَ وَيَكُونُ نَانَ كَالأَوَارِكِ من
الإبلِ والعوادي في تَزكِ الاجْتِمَاعِ فِي مَكَانٍ كَمَا فِي الصَّحاحِ . قلتُ : والعوادي
: الْمُقِيمَاتُ فِي الْعِضَاهِ لَا تَفَارِقُهَا وَفِي الْحَدِيثِ : أُتِيَ بِلَبَنِ الأَوَارِكِ وَهُوَ
بِعَرَفَةَ فَشَرِبَ مِنْهُ قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : هِيَ الْمُقِيمَاتُ فِي الْحَمْضِ وَيُقَالُ :
أَطْيَبُ الأَلْبَانِ الأَلْبَانُ الأَوَارِكِ وَقَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ : .
تَخْيِيرُ من لَبَنِ الأَرَكَا ... تِ فِي الصَّيْفِ بَادِيَةً وَالْحَضَرُ وَأَرَكْتُهَا أَنَا
أَرَكًا من حَدِّ نَصَرَ : فَعَلْتُ بِهَا ذَلِكَ . وَأَرَكُ الرَّجُلُ أَرَكًا وَأُرُوكًا :
لَجَّ .

وَأَرَكُ فِي الأَمْرِ أُرُوكًا : تَأَخَّرَ . وَأَرَكُ الْجِرْحُ أُرُوكًا : سَكَنَ وَرَمَهُ
وَتَمَثَّلَ وَبَرَأَ وَصَلَّحَ وَقَالَ شَمْرٌ : يَأْرِكُ وَيَأْرِكُ أُرُوكًا لَغْتَانِ . وَأَرَكُ
بِالمَكَانِ أُرُوكًا من حَدِّ نَصَرَ وَضَرَبَ : أَقَامَ بِهِ فَلَمْ يَبْرَحْ كَأَرَكِ كَفَرِحِ
أَرَكًا . وَأَرَكُ الأَمْرَ فِي عُنُقِهِ : أَلْزَمَهُ إِيسَاهُ يَأْرِكُهُ أُرُوكًا كَمَا فِي
اللسانِ .

وَقَوْمٌ مُؤْرِكُونَ أَي : نازِلُونَ بالأَرَاكِ يَرَعَوْنَ نَهَا كَمَا يُقَالُ : مُحْمِضُونَ من
الْحَمْضِ وَنَصُّ أَبِي حَنِيْفَةَ : قَوْمٌ مُؤْرِكُونَ : رَعَتُ إِبْلَهُمُ الأَرَاكِ كَمَا يُقَالُ
: مَعْصُونٌ : إِذَا رَعَتُ إِبْلَهُمُ العُصَّ قَالَ : .
أَقُولُ وَأَهْلِي مُؤْرِكُونَ وَأَهْلُهَا ... مَعْصُونٌ إِنَّ سَارَتِ فَكَيْفَ نَسِيرُ ؟